

ذات الصنع بالنبات والزرع فقطها قوتاً بنواهم ويقال  
ذات الاودية والنفارات قوله تع انه لقول فصل معناه  
ان القرآن لقول حق ويقال قول حكمه من الله تع فصل بين  
الحق والباطل والحلال والحرام وبين اهل الكرامة وبين اهل  
الجهنم قوله تع وما هو بالهزل بالباطل ويقال بالحق اصلاً او بين  
قوله تع انهم يكيدون كيداً معناه اهل الكفر والشرك من اهل  
مكة يضعون صنعاً في كفرهم وهو صد الناس عن الايان  
مخدعهم والايان بالقران ويقال يريدون كيداً بالمخدعهم  
واكيد كيداً معناه واضع صنعاً وضعوا يكون اقوى من كل صنع  
وهو القتل في الدين والعذاب في الآخرة قوله تع فهل يعجزون  
اهلهم ويبدأ معناه اجلهم وانظرهم فليلائم تكلوا  
في الاسهال قال اهل الكلام انما اسم بالاسهال لانه انما يهمهم  
لكانوا يقولون انما ظهر هذا الدين بالسيف والقتل لابلح  
والعجز فما مهلكهم ليظروا ويستدلوا ويتفكروا ويعرفوا  
ان بنينا ورسولنا الله بالحق وقال اهل العرفه انما اسم  
بالاسهال لان الكافرين كانوا يقولون ون المسلمين ويضربونهم والمسلمون  
كانوا يقتلونهم من سوال الله بالقتال معهم والرسول كان يقول  
ان الكافرين

انتم انتم بالقتال فامرهم الله بالكفر فقال عز وجل كفوا  
ايديكم عن الحمايه لاجل الحينه حتى اذا احار بوا يكون لاجل الله  
تع ولطلب رضائه وثوابه وبالله التوفيق وعليها التكليف وانما  
ما يتصل بها قال ابو سعيد الخنفي رض من ان ادان يكون لجناه  
ومثله توم بسال الرسول وتظهر الفضايح فعله بالاخص في  
الاعمال كلها وانما قلنا ذلك لما روى عن النبى ع انه قال ثلث  
لا يفعل علم من صدر رسول معناه لا يفسد ولا يضيق بضيق اخلاص العمل  
لله تع ومناجحه اولى الاس ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم  
يحيط من ورائهم معناه لا يفسد عليهم المؤمن حين يجل هذه الاشياء بل  
يصلح قلبه ويتوق في اخلاص العمل لله تع وفي لزوم الجماعة وفي ضيقه  
الولاية وروى عن النبى ع انه قال اذا كان يوم الضيق جاءت العلاكة  
بصحف مخوية فيقول الله تع اقبلوه هذا او يقول هذا ايقول الملك  
وتبنا ما كنا الاساكن فيقول الله ان هذا كان لكم يفر به ولا ايقل  
اليوم من الاعمال الاساكن به وجبه وروى عن ابى بكر الصديق رض  
انه قال سوال الله من اصبح ويجى ان يطمع الله تع في ذلك اليوم  
كيتله اجس وان تخص الله تع في ذلك اليوم وروى عن ابى طالب  
رض قال قال رسول الله ع الكثر شهادة استحقاق اصحاب الغاشية وبه فيسئل

Copyrighted by University